خ فجعلها له على من بها وأي قاربين كن افعل مكانه عبد الله علقمة ومن كان منهم
عبد الله ثم هلك عنها من وجها بعده علقمة ثم هلك عنها من وجهها
حرب بن أبرهة وقال محمد بن ربيع إنما سميت غزوة ذات الصواري لكثرة الصوا
ري التي اجتمعت فيها يومئذ في البحر من مراكب والمسلمين فيما ذكر من كتب
ونيف وكثرت الصواري في البحر فسميت ذات الصواري وفي بعض ما
تقدم من الأخبار ما يقتضي أن ذات الصواري في موضع يسمى هكذا والله تعالى أعلم

ذكر فتح العراق وما والاه على ما ذكره سيف بن عمر ورواه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري عنه وعن غيره

ذكر عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال أخذ الله المسلمين على عهد نبيه صلى الله عليه وسلم على ا
ستقامة على الدين ونزعهم إلى قادرين وحضهم وتقدم إليهم في ذلك من
قبل غزوهم ليحثهم وليعزر دينهم قبل ارتداد من ارتد فقال
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقا
بكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
فشتموا من ثبت على دينه بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ
كريت فادي وضعيفا منهم أهل الردة وأقاموا في حين

المؤمنين بما يكلم الله عز وجل المؤمنين ومقابلتهم به إيمانا ويقينا فقال
تعالى يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخا
فون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم فسماهم
هم أحبته وأثنى عليهم حيث كانوا أذلة أرقة على المؤمنين أعزة أشدة
على الكافرين يجاهدون يغنى جهادا بعد جهاد من أهل الردة يقاتلون من
بعدهم من أهل فارس وكانوا قوما فوق قوم ونعتهم من فضل الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم عالم بهم فهم الشاكرون وهم الفاضلون
وهم المقربون وهم أحباء الله وعن علي وابن عباس رضي الله
عنهما في قوله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها إلى يقين
إلى قوله وكان الله على كل شيء قديرا فهي المغانم فتوحا من لدن خيبر تلونها
وتضمنون ما فيها فعجل لكم هذه أي فجعل لكم من ذلك خيبر وكف أيدي
الناس عنكم أي قريش بالصلح يوم الحديبية ولتكون آية للمؤمنين
شاهدا على ما بعدها ودليلا على أعجازها وأخرى لم تقدروا عليها إلى على
علم وقتها أوقفها عليكم فارس والروم قد أحاط الله بها فقضى الله
بها أنها لكم منها ذا تابع والعراق من والوا موصلة والمراد بالحرب
الشام ومصر والعراق فاجتمعت هذه الصفات فيمن قاتل فارس والروم
ومن قاتل من عاجم ذلك إذ قاتل ذكر فمن كان أول ملوك
فارس قاتله المسلمون شيرا أو كسرى وذلك أن أبا بكر الصديق
رضي الله عنه حين فرغ من أهل الردة وأقامت جنود المسلمين في بلدانه

Copyright © King Saud University